عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵙ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

Vingt ans à la page

20

نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 20 للكتاب , العدد 04 , الأحد 01 نوفمبر 2015

العدد 04

قدم روايته الجديدة "2084..حكاية العربي الأخير"

هل ستتحقق تنبؤات واسيني الأعرج بعد 69 سنة؟

سابق الروائي واسيني الأعرج الزمن ليمضي مشاركته بالعمل الجديد" 2084..حكاية العربي الأخير" في فعاليات الطبعة ال20 من المعرض الدولي للكتاب بعد أن كان الصدور مبرمجا في معرض بيروت.العمل الذي صدر منذ يومين فقط عن المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية حاكى منطلق البريطاني جورج اورويل الذي تنبأ سنة 1949 بما يحدث في غضون 35 سنة فاصدر وقتها رواية "1984".ولكن واسيني حلق بأفكاره المتشعبة إلى ما يحدث في مختلف دول العالم العربي محاولا الوقوف على أهم المعطيات والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية حاسما النهاية في سنة 2084 من الآن.

استعار صاحب كتاب "الأمير" فكرة التاريخ عندما تصبح له دلالة التواجد في الزمن غير الزمن الحالي أي انه ناقش مجتمعا غير موجود واقعيا ..يقول واسيني "من حظ الكاتب البريطاني أن تنبؤاته كانت في محلها واتضح مع مرور الوقت أن كل ما قاله عن سيطرة الدكتاتوريات والقمع الاجتماعي والرقابة على المواطن أمورا حدثت فعلا.. ولكن المآل الدرامي اختلف والنهاية التي اخترتها مفتوحة على أمل ألا يحدث كل ما توقعت وعليه قررت أن أضيف في طبعة بيروت عبارة "أتمنى ألا يحدث هذا".

بطل رواية واسيني الجديدة هو "ادم" والاختيار كان قصديا لما يحمل هذا الاسم من دلالات قاربها مع مضمون ونهاية الخط الدرامي للأحداث التي تطرقت إلى أزمة المياه في مصر وفي الوطن العربي بشكل عام وأيضا تطرق العمل لتداعيات ما سمي "بالربيع العربي" على مختلف المجتمعات في السنوات القادمة.

بطل صاحب رواية "جملكية ارابيا" عالم نووي عاش في أمريكا بعد أن هاجر إليها للدراسة في تخصص الفيزياء..تبناه مركز أبحاث في الفيزياء النووية فأصبح ادم بعد فترة عالما مشهورا ولكنه كان من المعارضين لانتشار الأسلحة النووية .تزوج من يابانية "امايا" جدها كان احد ضحايا قنبلة هيروشيما وتخصصت بسبب الحادثة في طب الحروق والإصابات الناتجة عن الخطر النووي.وبعد مدة تعطى الأوامر لاغتيال ادم فيمتنع عن السفر للقاء والده المريض والذي يفارق الحياة دون أن يرى ابنه.ويحتدم الصراع بين الخير والشر ويحتجز العالم النووي في قلعة وهناك تدور الأحداث في منحى تصاعدي وترتبط بتنبؤات واسيني لهذا العربي الأخير.

وفي سياق منفصل ،ثمن واسيني استحداث جائزة "آسيا جبار" واعتبرها مكسبا للجزائر وللمبدع الجزائري على اختلاف اللغة التي يكتب بها "العربية أو الامازيغية أو الفرنسية" .

■ آسيا.ش

مسؤول النشر: حميدو مسعودي
منسق التحرير : فيصل مطاوي
تصوير : فرحات ياسمينة وأمين شيخي
الإخراج الفني: محمد أمين إسماعيل
الطبع والنشر : ENAG

بنيامين ستورا يروي تجربته في كتابة تاريخ الجزائر بالصالون الدولي للكتاب :

" ميلاد جيل جديد من الباحثين في تاريخ الجزائر يبشر بالخير "

في إطار المنابر التي إستحدثها القائمون على الصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ20 لتقريب الكتاب والمثقفين من قرائهم بقاعة سيلا بالجناح المركزي، استعرض المؤرخ والباحث الفرنسي بنيامين ستورا المختص في تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية وتاريخ الثورة، أهم محطات ومسارات تجربته الثرية التي تمتد على مدار 40 عاما في مجال البحث التاريخي حول الشخصيات الوطنية الجزائرية والهجرة والظاهرة الكولونيالية وقضايا التاريخ المغاربي وغيرها من القضايا التي تؤجج سؤال الذاكرة الجزائرية والمغاربية .

وقال المؤرخ بنيامين ستورا أنه منذ سنة 2000 وبعودة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تم تحرير التاريخ الجزائري الرسمي من الطابوهات، حيث أعاد الاعتبار لأب الوطنية الجزائرية مصالي الحاج و المناضل محمد بوضياف وغيرهم من رموز الوطنية الجزائرية والثورة وسمى مطارات بأسمائهم وهو دليل على المصالحة مع الذاكرة والتاريخ في الجزائر، كما كشف أن المناضل الراحل عبد الحميد مهري ساعده وكان يشغل منصب سفير في فرنسا في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، وبصورة غير معلنة في إنجاز كتابه المهم " قاموس بيوغرافي" حول 600 من المناضلين الجزائريين الوطنيين.

وإستعرض المؤرخ في مداخلته، أولى خطواته في عالم البحث التاريخي التي استهلها كباحث طالب في 1970، حول موضوع تاريخ الجزائر باقتراح من أستاذه المؤرخ شارل روبير أجيرون، وبإيعاز من المؤرخ الجزائري محفوظ قداش الذي اقترح عليه البحث في إطار رسالة تخصص تتناول شخصية الزعيم وأب الوطنية الجزائرية مصالي الحاج في سنة 1974 .

وأشار المتحدث أنه مقارنة بجيل سابق للمؤرخين الذين تناولوا تاريخ الجزائر فقد سجل شح في عدد الباحثين التاريخيين وعددهم قليل وقد انخرط في ذلك بسبب ميوله التروتسكية ونضاله في اليسار الفرنسي وقال أنه تلقى الدعم من جنينية بن قلفاط إبنة مصالي الحاج سنة 1974 التي وزودته بمذكرات والدها التي خطها بيده باللغة الفرنسية والعربية التي كتبها بداية من سنة 1971 وهو على فراش المرض وفيها معلومات مهمة وحقائق مثيرة ، كما تحصل على أرشيف نادر وخاص وظفه لتطعيم رسالته الجامعية حول الزعيم التاريخي مصالي الحاج ، وكان لقاؤه الثاني مع المعارض المناضل محمد حربي 1975 محطة مهمة لتوجهه واهتمامه بدراسة وتفكيك تاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية 1954 وبالشخصيات الوطنية الجزائرية خاصة أن اسم مصالي الحاج خلال الـ70 والـ 80 كان من الطابوهات والمسكوت عنه .

وهيبة منداس

انتيغرست الأنصاري في نحوة "إفريقيا في مواجهة رهانات القرن 21"

"إفريقيا ستحيى رغم النكسات"

"إفريقيا ستحيى رغم النكسات"، هكذا افتتح الأديب "انتيغرست الأنصاري" من مالي مداخلته بفضاء "روح إفريقيا" تناولت موضوع " إفريقيا في مواجهة الرهانات القرن 21"، حيث تطرق إلى الحراك الإبداعي والإنساني المتغلغل في قلب الأوساط الشعبية بالقارة السمراء، رغم ما تعيشه هذه الأخيرة من صراعات، حروب ونزاعات.

وأكد "الأنصاري" أنا إفريقيا ستكون في الموعد كما كانت دائما، مع ركب القرن الـ 21 وما سيفرضه المستقبل لاحقا من رهانات، معللا هذه الرؤية بالرغبة الجامحة للشعوب الإفريقية في العيش، ومظاهر الحياة التي يتمسك بها الإنسان بهذه الرقعة الساخنة، حيث مازال يبدع، يكتب ويغني للحرية، وأكبر دليل حسبه هو الدرس الذي قدمه الشعب "البوركينابي" حين تمسك بخياره وإعلائه لكلمته المتشبثة بالديمقراطية، في وجه من أرادوا سلب مصيره.

وتحدث "انتيغرست الأنصاري" في دردشة قصيرة مع مجلة "سيلا نيوز" عن الوضع في وطنه مالي، الذي مازال فيه الإنتاج الفكري متواصلا، رغم تأقلم المبدع هناك مع الوضع المتأزم، ليحمل مشعل الدفاع عن أرضه وأبناء جلدته، ويوصل صرخة استغاثة للعالم، تدعوه لأن يفهم بعمق أسباب الصراع في "باماكو" والذي يتجاوز النزاع مع المسلحين.

وعن مشاركته الأولى في صالون الجزائر الدولي للكتاب، الذي وصفه " انتيغرست " بأحد أهم المحافل التي تعنى بالكتاب، أوضح أن الحدث سانحة كبيرة للتحاور الراقي مع الآخر، والتفتح على تجارب المشاركين الآتين من شتى الأصقاع.

أوراري.م

بجناح المركز الثقافي الفرنسي

يمينة بن قيقي تحاضر حول "إن شاء الله –الأحد"

تحدثت الكاتبة والمخرجة الفرنسية والوزيرة السابقة يمينة بن غيغي، أمس، بالجناح المخصص للمركز الثقافي الفرنسي، عن كتابها "إن شاء اللّه – الأحد – " الصادر في 2001، والذي ناقشت فيه الصراع بين الثقافتين الفرنسية والجزائرية.

وقالت يمينة بن غيغي أن اختيارها لموضوع الهجرة، جاء انطلاقا من أهميته بالنسبة للجزائريين، وكذا دور الجالية الجزائرية في فرنسا، إضافة إلى نقص الأعمال سواء السينمائية أو الروائية التي تتحدث عن المهجرين الجزائريين وما يعايشونه من تحديات اقتصادية واجتماعية، ولعل السؤال الذي طرحه الكتاب هو "ماذا سيحدث بعد عشرين سنة أو أكثر عندما يصبح من ذهبوا إلى المهجر صغارا أو ولدوا هناك فاعلين في المجتمع الفرنسي.

يمينة بن غيغي تحدثت عن المرأة والدور الذي تلعبه في المهجر كونها في العادة تذهب قصرا لأسباب اقتصادية، تصطدم هناك بالمجتمع الفرنسي، وفي المقابل تتحمل مسؤوليات كبيرة.

رواية "إن شاء اللّه –الأحد-" صدرت في 2001 ، إلا أنه قبل ذلك كانت قد خرجت على شكل فيلم سينمائي، وتروي قصة فتاة اسمها "زوينة" جزائرية، عاشت في فترة السبعينات، سافرت إلى فرنسا وهناك وجدت نفسها وسط صراع ثقافي وحضاري بين العادات والتقاليد التي تربت عليها في الجزائر والثقافة الفرنسية.

سعاد شابخ

محمد بودية لـ 'سيلا نيوز'

"تميمة سلمى" تندد بالتقاليد البالية

حاوره: أوراري.م

"تميمة سلمى" رواية عاطفية باللغة الفرنسية للروائي "محمد بودية" عن دار "دالي مان"، تنتقد التقاليد البالية، التي تكبح تطور المجتمع، وتطرح بجرأة نقاطا اعتبرت طابو، تدفع ثمنها الفئات الضعيفة المغلوبة على أمرها.

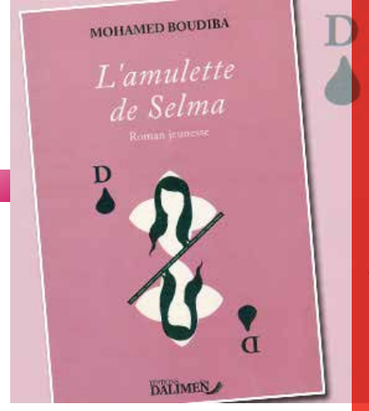

في البداية أستاذ "محمد بودية" حدثنا عن روايتك "تميمة سلمى"؟

هي رواية رومانسية، تحمل في طياتها بعدا سوسيولوجيا، تروي قصة الفتاة "سلمى" التي يتقدم لخطبتها رجل يخفي عليها وعلى والدها الحداد، أنه متزوج مرتين، لتأخذ الأحداث منعرجا دراميا خلال يوم زفافها، حين يكتشف الأب صاحب المواقف ورجل الشرف المتصلب، ويطلع على الحقيقة بعد فوات الأوان ، ليضع في يد ابنته مسدسا ويحصرها أمام خيار جر زوجها إلى مصالح الحالة المدنية ومواجهة الحقيقة، أو العودة إلى بيت أبويها، في الأخير تنفرج الأحداث بشكل إيجابي، واخترت تسمية الشخصية "سلمى" دلالة على السلام.

ما البعد الذي أردت أن تعالجه في إصدارك؟

أردت عبر هده القصة وضع التقاليد البالية في الواجهة. للأسف الكثير يفهم خطأ أن بعض العادات القاهرة هي من صلب المقدس، في نفس الوقت أدافع عن التقاليد الحقيقية التي هي أساس قيام المجتمع، وتحميه من الاضمحلال في ركب موجات طمس الهوية، علينا أن نفرق بين ما هو دين وما نسب إليه بهتانا، هذا الفهم المشوه وقف عقبة في وجه نمو المجتمع، وضّحت بالضعيف ورمته عرض جدران القمع والتسلط.

ما الذي تراه عائقا أمام الإبداع والكاتب؟

المبدع ينطفئ إن لم يلاق الاهتمام اللازم، خاصة لو لم تحم حقوقه، في هذا السياق أنوه على الحراك الذي يخلقه "صالون الجزائر الدولي للكتاب"، فهو فرصة لي وسائر المبدعين، تفتح لنا نوافذ ورؤى جديدة على أعمال أخرى والاحتكاك بتجارب رائدة في الكتابة والنشر.

الروايات الجزائرية

دور النشر تعول عليها لجلب القراء

تعول دور نشر جزائرية وأجنبية على الروايات الجزائرية من أجل استقطاب القراء، حيث تولي اهتماما كبيرا بالروائيين الجزائريين وآخر إبداعاتهم الروائية، وهو ما لوحظ جليا عبر مختلف دور النشر التي قمنا بزياراتها.

دار القصبة للنشر، أحد أكبر دور النشر الوطنية، استقطبت العديد من الروائيين الجزائريين في مقدمتهم فتيحة نسرين التي دخلت الصالون بروايتها الأخيرة " رجاء شهرزاد"، وفي نفس الجناح نجد الرواية الأخيرة للكاتب الجزائري " ياسمينة خضرا بروايته " الليلة الأخيرة للريس"، ونجد أيضا رواية " ابن اليهودي" للروائي أنور بن مالك.

دار " داليمان " للنشر سارت على نفس النهج، وركزت اهتمامها على الرواية كذلك، ونشرت العديد من الأعمال الروائية الجديدة منها " همسات" للكاتبة ليلى عسلاوي، " بيت في أقصى العالم" للكاتبة أدريانا لعسل، " المسبح" لفضيلة مرابط وغيرها من الأعمال الأخرى التي توشحت بها رفوف دار داليمان للنشر.

المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار ، عودت قراءها على كل ما هو جديد خاصة في مجال الرواية، ولم تخرج في الطبعة العشرين لصالون الكتاب عن نسقها المعتاد، حيث قدمت باقة من الروايات في مقدمتها رواية " تغريدة المساء" للكاتبة والوزيرة السابقة زهور ونيسي، وأصدرت كذلك " الأيام السابقة" لعبد القادر أوشن، " مولولة" لخير الدين عمير، " أمينوكال موسى لوتايتوك" لمحمد لعربي مداسي.

دار الشهاب هي الأخرى جعلت الرواية ضمن أولوياتها في سيلا20، واختارت عناوين عديدة منها " سكرات نجمة" لأمل بوشارب"، " نجمة الجزائر " لعزيز شوقي، وروايه " كيف دخنت كل كتبي" للكاتبة فاطمة الزهراء زعموم، إضافة إلى رواية "متى تمر الأرواح التائهة" لمحمد ماغاني".

عنوانان فقط هما جديد دار " سيديا" للنشر في مجال الرواية، الأول رواية لنورة حمدي موسومة بـ " المقاومة"، والثانية لأيمن ضيف اللّه بعنوان " المنارة الدامية"، أما منشورات الاختلاف وبالشراكة مع ضفاف اللبنانية تعودت على النشر لأكبر الأسماء الجزائرية في عالم الرواية، وككل سنة تعود الدار وفي جعبتها مجموعة من الروايات لكتاب جزائريين على رأسهم الروائي أمين الزاوي الذي اختار " قبل الحب بقليل" ليقدمها لقرائه، ربيعة جلطي هي الأخرى متواجدة في الجناح نفسه بروايتها " حنين بالنعناع"، بالإضافة إلى الروائي محمد جعفر وروايته" مزامير الحجر"، " مذكرات من وطن آخر" لأحمد طيباوي"، ناهيك عن رواية " الرايس" للروائية الشابة المتألقة هاجر قويدري التي لم تذهب بعيدا وبقيت في نفس السياق التاريخي لروايتها" نورس باشا".

من جهتها، عرضت دار البرزخ في رفوفها ترجمة رواية كمال داود " معارضة الغريب"، خصوصا بعد نجاح الطبعة الفرنسية التي حققت مبيعات كبيرة، وفي نفس الوقت نشرت رواية " جنوب الملح" للروائي الشاب ميلود يبرير والتي تحصلت على إحدى جوائز الشارقة للإبداع، ونشرت دار فيسيرا رواية "الموت في زمن هش" لمحمد رفيق طيبي الحاصل على جائزة رئيس الجمهورية علي معاشي لإبداع الشباب، ويطل رفيق جلول عبر روايته "اوتيل تركي" عن منشورات ورد الأردنية. وبرز الكاتب يوسف تونسي بروايته الأخيرة " أمام سكوت المياه" اختار الظهور من بوابة منشورات " آبيك".

فيصل شيباني

الكاتب الساخر سعيد بن زرقة لـ"سيلا نيوز":

بين الكتابة الساخرة والاستهزاء خيط رفيع

■ حاورته: منال.ب

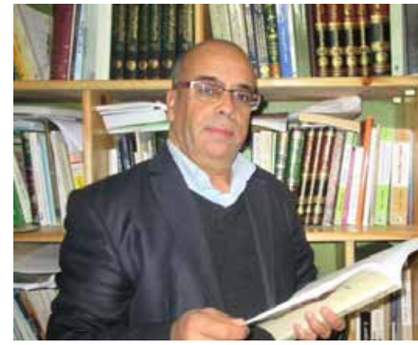

يشير الكاتب الساخر، سعيد بن زرقة، في حواره لـ" سيلا نيوز" إلى خطورة الكتابات الساخرة في العالم، والتي اعتبرها صمام الأمان بالنسبة للشعوب ومقياس لنظامها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، موضحا الفرق بين الكتابات الهزلية العميقة والهادفة، وكتابات الاستهزاء التي تدعو إلى العنف وتسيء للآخر.

ما هي آليات الكتابة الهزلية ؟وما هي حدود الفرق بينها وبين الكتابة المضحكة؟

الأكيد أن الكتابة الهزلية الناجحة، تشترط قبل كل شيء اختيار الفكرة الأصلية والزاوية الأهم للتناول من قبل الكاتب، يأتي بعدها المقاربة والمفارقة، وجرعة النقد مع عدم إغفال الإثارة والسخرية التي يجب أن تتجاوز نسبة 60 بالمائة من كتلة النص بشكل عام.

غير أنني أشير هنا، أنّ هناك خيط رفيع بين الكتابة الهزلية الساخرة والاستهزاء الذي أراه لا يليق بجماليات الأدب ولا يرقى إليها.

حدثنا عن أهم التحولات التي طرأت على تجربتك في هذا اللون الأدبي ؟

الأكيد أن هناك تحولات شتى طرأت على مستوى الكتابة الساخرة، فتجربتي الأولى كانت خلال العشرية السوداء، كانت تجربة مرّة ومأساوية، و كانت هناك صعوبة في أن نضحك القارئ في تلك الفترة، وهذا كان اكبر تحدي. كنت أحاول من خلال ما أكتب أن أخفف ما استطعت على القراء من همومهم. والآن نعيش مرحلة أخرى، هي مرحلة المفارقات ومرحلة التناقضات الاجتماعية ومرحلة التحولات الكبرى التي تصعّب من انتقاء النصوص الساخرة، و في كثير من الأحيان أجد كتاباتي تتجه نحو الكتابة الساخرة السوداء، التي تتمثل في تجاربي الخاصة في الحياة لأنني لا أفضل الكتابة الإنشائية، بل أميل إلى الكتابة عن تجاربي بايجابياتها وسلبياتها وأحاول دائما أن انطلق من ذاتي .

ماذا عن طبيعة المجتمع الذي يُكتب من أجله النص الساخر؟

أكيد الفكرة لابد أن تكون نابعة من المجتمع، فالكاتب الذي يعيش بعيدا عن المجتمع لا يمكنه أن يصل إلى القارئ وأنا تكلمت عن الكتابة البورجوازية البعيدة والمتعالية على الشعب. شخصيا انتقي مواضيعي انطلاقا من بيئتي واعبر عنها انطلاقا من المجتمع وبلغة المجتمع، وإذا لم افعل هذا اظن أني لن أنجح في الوصول إلى التفاعل مع القارئ، لأني أعبر عن ظواهر اجتماعية من زاوية مختلفة وبأسلوب غريب عن المجتمع.

في رأيك، ما هو تأثير الكتابة الساخرة على المتلقي ؟

للأسف، الجزائر تفتقر لدراسات النفسية والسوسيولوجية لدراسة الأشكال المضحكة سواء ما تعلق منها بالضحك أو التهريج أو الكتابات الساخرة، لأنه ليس هناك اهتمام بهذا اللون الأدبي المهم.ولهذا أدعو إلى رد الاعتبار لهذا اللون الأدبي، لان الإنتاج الفني الهزلي يشكل صمّام الأمان بالنسبة للمجتمعات.الضحك هو مرادف للحرية والديمقراطية والإنسانية .

لقاء الكُتاب

شريف عبد الدايم- كتاب- " la saga des beys" –ANEP

كتابي هذا يغوص في فترة تاريخية جد مبهمة عند الجزائريين حول مرحلة حكم البايات في الدولة العثمانية عندنا بين 1848-1518 ميلادي. تطرقت أيضا إلى بعض النقاط فيما يخص كيفية تعايش القبائل مع الأتراك.

كلمة عن المعرض:بصفتي صحفي وكتاب أعتبر هذا الموعد حدث مهم لابد أن أشارك فيه، أتمنى أن يدوم ويستمر في السنوات القادمة.

محمد بودیبة- روایة- "L'amulette de Selma"- دالیمان

إنها موجهة لشريحة الشباب عموما، حيث من خلالها يستطيع القارئ القيام برحلة ثقافية حول ما تحبه الفتاة الجزائرية من لباس تقليدي وفنون الطبخ. وسيكتشف أيضا ما تنبذه هذه المرأة من عادات ومعتقدات سيئة تحوم ضدها.

كلمة عن المعرض: حضور مكثف للناشرين والقراء كالعادة يجعلنا جد متفائلين بمستقبل زاهر لعالم الكتاب في الجزائر.

محمود عروة- كتاب- " ابن الرشد الطبيب"- ALPHA

ممارستي لمهنة الطب جعلتني أكتشف فراغا رهيبا حول ما كتب عن ابن الرشد فيما تعلق بميدانه الطبي، لأن معظم الأعمال والمخطوطات أخذت الجانب الفلسفي عنده ولم تعط أهمية للقيمة المضافة التي أنار بها ميدان الصحة أثناء الفترة الأندلسية.

كلمة عن المعرض: دعم الدولة للكاتب في السنوات الأخيرة أتى بثماره والدليل على ذلك ارتفاع عدد العارضين. أعتقد من المستحسن أن ينظم مرتين في السنة.

سليم–شريط مرسوم- "Tout va bien" – القصبة

أقدم للمهتمين بعالم الأشرطة المرسومة جرعة أوكسيجين وأحاول دائما أن أزرع الأمل في نفس القارئ برسومات تحكي واقعه المعاش، وكيفية مساعدته على إخراجه من مشاكله اليومية.

كلمة عن المعرض:أتمنى له كل النجاح والاستمرار، فقط أطلب من المشرفين والقائمين عليه أن ينظموا مواعيد اخرى متخصصة في مجالات معينة كالرسم مثلا.

أدريانة لاسال– رواية- "maison au bout de monde" –دالیمان

هي حكاية عائلة شيلية تعيش كل مراحل الحياة السعيدة والتعيسة في بعض الاحيان. أردت من خلالها تعريف القارئ الجزائري بعادات وتقاليد المجتمع الشيلي.

كلمة عن المعرض:بالنسبة لي أعتبره عرس الكتاب في الجزائر لمدة أسبوع، يلتقي فيه الأحبة وعشاق القراءة والمطالعة داخل أروقته المختلفة المزينة بالكتب الجميلة والقيمة.

أصدرت أكثر من 40 عنوانا لفائدة المكفوفين

دار "الإبصار بالمعرفة" تثري مكتبة البراي الجزائرية

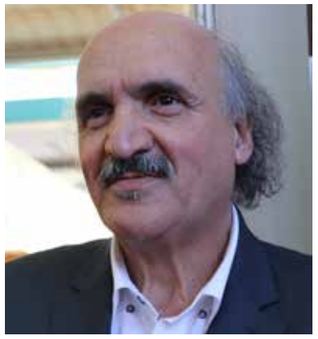

خطت الكتب الموجهة للمكفوفين في الجزائر خطوة مهمة خلال السنوات الماضية، مع النشاط الكثيف والاستثنائي لدار النشر "النظر عبر المعرفة Voir Par Le Savoir"، التي وفرت خلال عقد كامل من العمل الدؤوب أكثر من 40 عنوانا منوعا بين الأدب والتاريخ والدين والفنون والسياحة وكتب الأطفال.

ما يميز دار النشر "الإبصار عبر المعرفة" هو سعيها لتوفير الكتب بصيغ مختلفة تناسب الجميع، فهم في غالب الأحيان يطبعونها ورقيا إضافة إلى الطبع في صيغة البراي الموجهة خصيصا للقراء المكفوفين، وترفق الكتب أيضا بأشرطة مسموعة حتى تعم الفائدة. أما الإضافة الجميلة التي تقدم في هذا الجانب تكمن في توزيع الكتب مجانا على كل من يطلبها مراعاة لظروف المكفوفين الذين تكون كتبهم في غالب الأحيان مرتفعة الثمن.

التقينا بمدير الدار الشاعر والموسيقي عبد الرحمن آمالو، الذي روى لنا الحادثة التي دعته إلى الاهتمام بالمكفوفين: "قبل عشر سنوات من الآن كنت أتجول في قريتي بآزفون حينما صادفت عجوزا مكفوفا يستمع إلى الراديو. استرعى انتباهي اهتمامه الشديد بالانصات لما كان يبث وقتها، سألته عن مصدر هذا الاهتمام فأجابني بالقول إن الراديو هو نافذته على العالم ومن خلاله يبقى على إطلاع على كل الأخبار بخلاف اعتباره له وسيلة تسلية وحيدة. سألته عن المطالعة فقال لي إنه يتقن القراءة بلغة البراي التي تعلمها من خلال الراهبات اللواتي كن متواجدات إبان الفترة الاستعمارية، لكنه تأسف على غياب الكتب ومن هنا فكرت في توفيرها لهذه الفئة".

وعن المراحل التي واكبت بدايته، يضيف: "اتصلت مباشرة بالديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الذي يملك آلة الطباعة بالبراي، وأبديت رغبتي بطباعة كتابي "الكلمات، الآلام" بالبراي، والحقيقة أنني تلقيت ترحابا كاملا منهم. قدموا لي وقتها تخفيضات على التكاليف خاصة حينما أخبرتهم أني سأوزع الكتاب مجانا، ومع هذا المشروع أعيد افتتاح الوحدة الخاصة بالبراي التي كانت مغلقة وقتها".

التقينا بكريم يوسف خوجة، مكفوف يتكفل بتصحيح كل مطبوعات الدار بالبراي باللغتين العربية والفرنسية، يقول عن عمله: "هو عمل جاد، أنا أتعاون مع السيد آمالو منذ عام 2009، أنجزنا خلال هذه السنوات أكثر من 40 عنوانا في مجالات مختلفة. الرائع في التعاون معه هو حرصه على إرفاق كل كتاب بقرص مضغوط مسموع، وتوزيعنا لمنشورات الدار مجانا على المكفوفين".

وللثورة الجزائرية التي تحل ذكراها اليوم نصيب في مطبوعات الدار، يؤكد خوجة: "لدينا اهتمام خاص بثورة نوفمبر، فقد قمنا بطباعة بيان ثورة 1 نوفمبر والنشيد الوطني الجزائري بالبراي، ثم انتقلنا إلى أعلام الثورة مثل العربي التبسي، ديدوش مراد، حسيبة بن بوعلي وآخرون فطبعنا لهم سير ذاتية مختصرة".

■ يوسف بعلوج

حاورها يوسف بعلوج

الشاعرة الكفيفة حواء توقع ديوانها بوح الياسمين

سعيدة بصدور كتابي نصا وصوتا وبالبراي

هل وجدت صعوبات في طبع إصدارك الجديد؟

أن يجمع الكاتب أوراق عمره لترى النور فهذا أمر صعب، ويكون أكثر صعوبة إذا ما كان المبدع كفيف البصر. طرقت أبوابا رسمية عديدة من المفترض أنها تولي رعاية خاصة للمكفوفين لكن للأسف لم ترعى طباعة ديواني، فاقترح علي أحد الأصدقاء أن أتصل بالشاعر عبد الرحمن آمالو مدير دار "الإبصار بالمعرفة".

وماذا بعد الاتصال بمدير الدار؟

في الحقيقة صديقي الذي نصحني بالاتصال به، شجعني أكثر من خلال إطلاعه على استثمار السيد آمالو من حر ماله لصالح بالمكفوفين، وبالفعل حينما اتصلت به لاقيت منه كل الترحاب والدعم. في الحقيقة كنت أتوقع أن ننجز ديوانا مسموعا فقط، لأفاجأ بأنهم أنجزوا طبعة ورقية عادية، وطبعة بالبراي لتصدر ثلاثتها مجتمعة بمناسبة معرض الكتاب، أنا سعيدة جدا وشاكرة لمجهودات العاملين في الدار.

هل كونك شاعرة كفيفة يعطيك مسؤولية أكبر في توفير منجزك الأدبي للمكفوفين؟

في الحقيقة أنا لا أتقن البراي، حينما كف بصري كنت أما لولدين صغيرين في السن لهذا انشغلت بأعباء البيت عن تعلمها، خاصة مع بعد منظمة المكفوفين عن البيت. عناويني الأربعة الأولى صدرت في طبعات عادية، لكن أصدقائي من المكفوفين كانوا يلحون على إصدارها في صيغة صوتية، والآن أنا سعيدة جدا أنها صدرت في كل الصيغ المتاحة. لقد خذلني كثيرون لكن ممتنة لخذلانهم لي فهو ما أوصلني إلى إنجاز اليوم.

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار تشارك بـ23 عنوان و"دار الكتاب"

■ تشارك المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار في الصالون الدولي للكتاب بـ23 عنوانا جديدا منها أربع إصدارات باللغة العربية، واستحدثت فضاء أدبيا سمته "دار الكُتاب" سيكون بمثابة رابطة بين المؤسسة والكُتاب من خلال جمع مخطوطاتهم ونشرها لاحقا.

وستكرم المؤسسة عددا من الوجوه الثقافية البارزة التي رحلت، وهم الشيخ التوهامي، جان لاكتير، فرانسوا ماسبيرو، شنتال ليفيڤر والقس بيرينغي، وخصصت تكريما متميزا للمختص في علم الاجتماع، السويسري جون زيغلر.

أما عن "دار الكُتاب" فهو فضاء خصص لتلقي مخطوطات المؤلفين بغية نشرها لاحقا في حال استيفاءها للشروط المتعارف عليها

ويضيف أن هذه العملية ستتواصل بعد نهاية صالون الكتاب في المكتبات حيث سيكون للمكتبي دور في إرشاد الكتاب خاصة الحديثين منهم نحو النشر في المؤسسة أو دار نشر أخرى.

لهذا الغرض وقعت المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار على جملة من الاتفاقيات مع خمسين مكتبة موّزعة على مختلف تراب الوطن، تتمثل في بيع كتب المؤسسة وتنظيم عمليات بيع بالإهداء وغيرها، وهذا قصد توزيع الكتاب الجزائري بصفة عامة وكتاب المؤسسة على وجه الخصوص.

■ د/م

البيع بالإهداء يحتل حيزا مهما من نشاط المشاركين

بدر الدين الميلي.. "دركات الشغف الملعون"

أصدر الكاتب والصحفي بدر الدين الميلي عن دار الشهاب آخر أعماله الروائية "دركات الشغف الملعون" وهو الجزء الأخير من ثلاثية، حيث يروي العمل مأساة العشرية الحمراء التي فرضت على الجزائريين، ويدعو من خلالها الشعب الجزائري إلى طي صفحة الماضي والالتفاف نحو المستقبل وفق أسس الثورة الجزائرية التي مات من أجلها مليون ونصف شهيد.

وقال بدر الدين الميلي لـ"سيلا نيوز" انه اعتمد على الكتابة الأدبية لإعادة الحياة لفترة مهمة من تاريخ الجزائر انطلاقا من الثورة التحريرية إلى البناء والتشييد وصولا إلى العشرية السوداء، مؤكدا في حديثه أنه تفادى الكتابة التاريخية رغم امتلاكه للإمكانيات التي تؤهله، إلا انه تفادى الأسلوب الكلاسيكي.

■ س ش

فريد بن موسى... بكاء الحسون

عرض الأستاذ الجامعي والكاتب فريد نموسى مجموعته القصصية الأخيرة للبيع الإهداء عن دار القصبة، المجموعة تحتوي على سبعة قصص قصيرة، أخذ الكتاب عنوان واهدة منها، وهي "بكاء الحسون" وتجري أحداثها في غزة، كما نالت في سنة 2014 جائزة أحسن قصة قصيرة في المسابقة التي تنظمها فنون وثقافة، أما الإصدار فهو الخامس في رصيد فريد نموسى.

مسعود جناس..لحظات التاريخ لطلبة جزائريين في مونبوليي

الكاتب الثاني الذي وقع كاتبه أمس بدار القصبة، هو مسعود جناس عنوانه لحظات التاريخ لطلبة جزائريين في مونبوليي، وركز فيه على شريحة لعبت أدوارا هامة خلال الثورة التحريرية وهي الطلبة، سواء أثناء الإضراب العام في 1956، أو عده وحتى بعد الاستقلال والمسؤولية التي ألقيت على عاتقهم، الكتاب جاء في 195 صفحة.

■ سعاد شابخ

غينيا في أول مشاركة لها في صالون الكتاب

ثمنت السيدة عيساتو باري الأمينة العامة لدار نشر غينية "منشورات أوغندا" أول مشاركة لها في المعرض الدولي للكتاب كون انها لم تلتق من قبل بمثل هذا الكم الهائل من الزوار، بالإضافة الى التنظيم الذي سمح بسيرورة الفعاليات على أحسن وجه .

وصرحت السيدة عيساتو أن المعرض فتح بابا أمام الأطفال من خلال عرض قصص لهم، وكتب للمطالعة ، معبرة عن مدى إعجابها بالمعرض قائلة " سأشارك في الطبعات المقبلة لأن هذا التنظيم لم أره من قبل" .

■ أمينة لونيسي

حضور الرواية البوليسية في السينما ، المسرح و الشريط المرسوم.

دعوة لتبني طرق جديدة لمقاربة الأدب البوليسي

■ شهد اليوم الثاني من اللقاء السابع الأورو المغاربي للكتاب على هامش المعرض، و الذي خصص للرواية البوليسية، طرح عدة تجارب من فرنسا، الجزائر ورومانيا، تركزت حول تأثير وأثر الرواية البوليسية وحضورها في الفنون الأخرى مثل المسرح ، الشريط المرسوم و خاصة السينما.

قال ايغور برغلر من رومانيا أن الرواية البوليسية كان لها تأثيرا قويا في السينما بل لولاها لما كانت هناك سينما أصلا لكنه في المقابل لم ينف ما تقدمه السينما للرواية البوليسية مستندا إلى تجربته الشخصية، حيث حولت روايته " الإنجيل المفقود" إلى عمل سينمائي. وساهم الفيلم في رفع مبيعات الرواية.

في هذا الصدد، دعا المتحدث إلى ضرورة تغيير النظرة المسوقة عن كتاب الرواية البوليسية بوصفهم كتاب في الدرجة الثانية.

من جهته اخرى، دعا الفرنسي كاريل فيري إلى ضرورة الاقتراب أكثر من الرواية البوليسية السياسية لأنها ترتبط مباشرة بحياة الناس وواقعهم ومستقبلهم ربما لهذا صارت الكتابة البوليسية ليست كما كانت في السابقة ترفا فكريا لكنها ضرورة في عصرنا الحالي. أما ارزقي مترف اعتبر أن السنوات الأولى من الاستقلال في الجزائر كانت الأرضية مهيئة لتطور هذا النوع من الأدب فقد طريقه بالقطيعة التي شهدتها البلد على أكثر من صعيد، حيث قال مترف أن جيله تربي على الشرط المرسوم الذي لم يعد له وجود دون أن ينسى المتحدث الحديث عن تجربته كصحفي والتي يمكنها أن تشكل رافدا مهما من روافد الأدب البوليسي.

واعتبر عبد الرزاق بوكبة أن غياب الأدب البوليسي في الجزائر يخضع لعدة قراءات ومقاربات مرتبطة بعقلية الجزائرية المرتبطة أصلا بالتستر وعدم فضح الامور و ن تطور الأشكال الحديثة من الجريمة بما في ذلك الجريمة السياسية يتطلب مقاربة جديدة لمواكبة" غنى المشهد" الجزائري بخيارات كثيرة وكبيرة يمكن أن يستغلها الكاتب في تقدم أدب بوليسي، متوقفا عند أمثلة كانت ستشكل حسبه علامة فارقة في عدة مجالات مثل اغتيال بودية و هو رجل المسرح الذي كان يمكن مقاربة ت حياته و اقتباس قصة للخشبة.

■ زهية م

الرواية البوليسية في الجزائر تشهد قطيعة بين الأجيال

أصبحت الرواية البوليسية تشهد عزوفا، من طرف قراء جيل ما بعد الاستقلال، بالرغم من توفر كل الإمكانيات، هذا ما صرح به الصحفي والكاتب حسين مزالي، أمس بقاعة الجزائر بقصر المعارض، حيث قال أنه خلال فترة الاستعمار كانت الرواية البوليسية توزع على القراء الذين استغلوا الفرصة من تعلم اللغة الفرنسية،كما تأثر الجيل السابق بالأحداث التي جرت آنذاك، خاصة بالمدن الكبرى لذلك واصل هذا الجيل في كتابة الرواية البوليسية، أما في فترة ما بعد الاستقلال لم يعط الكتاب الأهمية المناسبة لهذا النوع من الأدب، الذي انتقل مع مرّ السنين الى السينما والتلفزيون.

أما في الانتاج السينمائي البوليسي في الجزائر، فقد كشف مزالي أن هناك 40 فيلما بوليسيا منذ الاستقلال الى اليوم، ما يدل على عدم تخصص بعض الكتاب في هذا المجال، مؤكدا ان جل الروايات البوليسية غير مقتبسة من الواقع الجزائري، حيث عبر الكاتب عن تفاؤله في إنعاش هذا النوع من الروايات مستقبلا.

بدوره، قال حسن كشاش ممثل لعب دور محقق في سلسلة "المحقق لوب" للكاتب ياسمينة خضرة، أن طبيعة المناخ الجزائري لا يساعد على كتابة او تمثيل رواية بوليسية متخصصة، فهذه الأخيرة تعتمد على جو خاص لذلك فهي غائبة نوعا ما لأن الأجواء التي تتجسد فيها الرواية البوليسية تكون في مدن فيها ضباب ومشاهد ليلية ومجتمع فيه الكثير من الأفراد والكثير من الأحداث، مع عدد كبير من الجرائم "لهذا أظن أن الرواية البوليسية في الجزائر لا تجسد بكثرة كغيرها من الدول الأخرى".

■ أمينة لونيسي

الكاتب التونسي عاطف عطية لـ"سيلا نيوز"

لا يوجد تقاليد للرواية البوليسية عند العرب

هل هناك تقاليد للرواية البوليسية في الوطن العربي ؟

ليس لدينا في البلدان العربية تقاليد لكتابة الرواية البوليسية، فتجربة هذا النوع حديثة، كما أن هذا النوع الأدبي لا يلقى التشجيع، وفي تونس بدأت في السبعينيات، لكن لا توجد نصوص كثيرة.

ولوج المرأة ككاتبة عالم الكتابة البوليسية، هل منح هذا النوع الأدبي شيئا من التميز؟

اعتقد أن الأمر يتعلق فقط بالحس الذي تمنحه المرأة حين تكتب نصا أدبيا، وأنا صراحة أرى أنه لا فرق بين ما يكتبه الرجل وبين ما تكتبه المرأة في أي نوع أدبي.

يرى البعض أن الأسطورة كحكاية ساهمت في نشأة الرواية البوليسية في الغرب، ما رأيك ؟.

صحيح فالأسطورة أعطت بذور الرواية البوليسية .

إذا لماذا لم تتطور الرواية البوليسية في البلدان العربية رغم وجود الأسطورة في تراثنا الثقافي ؟

ذلك يعود إلى طبيعة الحكم في البلدان العربية، والقائم على قمع الحريات والإبداع والفكر، ولقد لاحظت أن القارئ التونسي شغوف بهذا النوع الأدبي، وتساءلت:لماذا لا اكتب الرواية البوليسية ؟ فكتبت رواية : "أسى" وبعدها مجموعة قصصية بعنوان : "دم حبر" وقد لاقت إقبالا من طرف القراء لأن عامل التجديد كان له دور كبير .

■ ذهبية عبد القادر

فضيلة حميرون توقع روايتها الجديدة في جناح "لاناب"

"ليلة مئوية ".. قرن من الاستعمار ورحلة عذاب وألم

فضلت الروائية فضيلة حميرون أن تختار لروايتها الثالثة بالفرنسية عنوان "ليلة مئوية" أو ليلة طويلة جدا فاقت القرن وحملت كل ألوان التعذيب والعنف والظلم .. في رمزية للاستعمار الفرنسي الغاشم وتناولت الفترة الممتدة من 1830 إلى غاية 1852 أي منذ دخول المستعمر إلى غاية وصوله إلى الصحراء وعالجت كل مرحلة بالتفصيل معتمدة على مراجع تاريخية مهمة بلغة روائية سردية جمعت بين الخيال والحقيقة .شخوص الرواية حسب فضيلة حميرون هم أشخاص حقيقيون عايشوا ويلات الاستعمار ولكنها سعت إلى الإبقاء على اللغة الإبداعية بعيدا عن الأسلوب التقريري المباشر.

■ أ. شلابي

مسابقة للقصة والأطفال مدعوون للمشاركة

أعلنت دار المعرفة عن قائمة الفائزين في مسابقة "اقلام الابداع المدرسي" في طبعتها الثالثة، حيث ستسلم الجوائز في 06 من نوفمبر خلال صالون الجزائر للكتاب. كما فتحت باب المشاركة للطبعة الرابعة ابتداء من آخر يوم من عمر المعرض إلى غاية 30 جويلية القادم، وهي مفتوحة لجميع تلاميذ الأطوار الثلاثة "الابتدائي، المتوسط، الثانوي"، أما المواضيع فهي مفتوحة وللمشاركين حرية الكتابة. ..

■ سعاد شابخ

برنامج السيلا

الأحد 1 نوفمبر

قاعة السيلا 11/1

لقاء : سبعون سنة على مجازر 8 ماي 1945.

10.00

مقاربات تاريخية جديدة :

مولا بوعزيز (الجزائر)، ترمور كيميتور (فرنسا)، صفية ارزقي (الجزائر)، جوليان هاج (فرنسا)، ستار واڤي (الجزائر)، فابيان سكريست (فرنسا)، دوڤي كريستيان لورو (فرنسا).

يدير الندوة الأستاذ عيسى قادري.

14.30

جرائم 8 ماي 45

ليزيد ديب (الجزائر)، دومينيك قالون (فرنسا)، يوسف فرحي (الجزائر)، عمر مختار شعلال (الجزائر)، بدر الدين ميلي (الجزائر).

يدير الندوة عمر مختار شعلال.

16.00

جرائم الاستعمار.

عبد المجيد مرداسي (الجزائر)، ميشيل ريو سارسي (فرنسا)، هارغوت السنهانس (المانيا)، كلير موس-كوبو (فرنسا)، محمد عباس (الجزائر)، الان روسكو (فرنسا).

يدير الندوة فؤاد سوقي.

فضاء روح إفريقيا 11/1

عندما يلتصق التاريخ بجلدتك

15.00

عندما يلتصق التاريخ بجلدتك

باركي نيي ايكوي (غانا)، ارمان غوز (كوت دي فوار)، عزة الانصاري (تونس)، انتاغريست الانصاري (مالي).

يدير الندوة امادو ايد اريو

16.30

الكتب بيننا

ارمون غوز يحاضر حول كتابه « Debout-Payé »، وكانبي عالم جول كتابه « La légende de l'assassin ».

قاعة علي معاشي11/1

عرض افلام سينمائية مقتبسة من اعمال روائية (بالتعاون مع متحف السينما)

20e SALON INTERNATIONAL DU LIVRE D'ALGER

www.sila-dz.com

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

متحف السينما، شارع العربي بن مهيدي

MA MAMAN EST EN AMERIQUE ELLE A RENCONTRE BUFFALO BILL/ Thibault Chatel & Marc Boréal (France 2013) adapté du livre autobiographique de Jean Regnaud et Emile Bravo	13.30	السبت 31 أكتوبر
SPARTACUS/Stanley Kubrick (USA 1960) adapté du roman éponyme de Howard Fast	17.00	

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

قاعة علي معاشي، قصر المعارض

GERMINAL/ Claude Berri (France 1993) adapté du roman éponyme de Emile Zola	14.00	السبت 31 أكتوبر
LA LAME DIABOLIQUE/ Kenji Misumi (Japon 1965) adapté du roman homonyme de Shibata Renzaburo	17.00	

Conférence du géopolitologue Pascale Boniface

« Le monde traverse une phase déprimante de son histoire »

Invité par l'ANEP, Pascale Boniface, géopolitologue français et directeur de l'IRIS institut des relations internationales et stratégique a animé une rencontre- débat autour de thème «crises et conflits actuels ». « On ne peut comprendre le présent en regardant vers le passé et se contenter de croire que les conflits actuels annoncent l'avènement d'une troisième guerre mondiale par répétition », a-t-il dit. Il a rejette l'existence d'un système de gouvernance mondiale, qui dicte sa logique dans les conflits auxquels sont confrontés certains pays du Moyen Orient. Il existe, selon lui, des logiques propres à chaque pays qui engendre un état de crise. Cependant, il demeure inévitable de revenir quelques années en arrières pour saisir les origines de cette gestation qui annoncent de nouveau changements. « Le monde à la sortie de la guerre froide avait l'opportunité historique de mettre en place un nouvel ordre mondiale régi par le droit international qui serait prévalu à l'encontre des intérêts du monde bipolaire. Notamment avec une certaine volonté affichée par l'administration Gorbatchev. Cependant ce rendez-vous historique avait été manqué par les américains au lendemain de la guerre froide Entre établir le nouvel ordre mondial et jouer les vainqueurs , ils ont préféré jouer aux vainqueurs en mettant en place les mécanismes d'un monde unipolaire ! », a-t-il estimé. L'entêtement américain a généré, selon lui, une gestion catastrophique des conflits post 11 septembre 2001. L'universitaire français a parlé également des crises ayant suivi ce qui est appelé le « printemps arabe » avec la « naissance » de de Daesh. Selon lui, certains pays sont menacés dans leur existence comme la Syrie et la Libye. « Ce que certains pays arabes vivent à l'heure actuelle ressemble au cauchemar à l'exemple de la Syrie dont 1% de la population a trouvé la mort et presque la moitié s'est vue contrainte de quitter le pays. L'effet domino n'a pas eu lieu comme certains le souhaitaient car la composante des 22 pays arabes est différente », a-t-il affirmé. Selon lui, le monde occidentale commence à perdre son monopole après presque 500 ans de domination. « Les pays occidentaux demeurent forts mais ils sont en train de perdre le monopole de la planète. Nous assistons à l'émergence rapide de plusieurs pays à l'exemple de l'Algérie, Singapour et l'Argentine, et ces derniers ne se font plus dictés leurs stratégies par les pays occidentaux », a-t-il indiqué.Selon lui, la solution militaire aux crises a des limites. « Le monde traverse une phase déprimante de son histoire en raison de la succession des crises de plus en plus insupportables pour les opinions publiques », a-t-il relevé.

■ Fatma Baroudi et Hakim Brahim

Pascal Boniface :

« Eviter les égoïsmes nationaux pour réussir le sommet sur le climat »

Propos recueillis par H.B.

A un mois d'un mois de l'organisation de la conférence de Paris sur les changements climatiques COP21. Qu'est ce qui pourrez poser obstacle pour espérer parvenir à un consensus internationale ?

Si la communauté internationale ne parvient pas à trouver un accord commun ça serait à cause des égoïsmes nationaux, qu'un pays important s'obstine et continue à croire à sa politique industrielle. Il faut donc espérer que la pression soit suffisamment forte pour que l'on puisse trouver un point commun afin de relever ce qui est quand même le défi majeur de ce siècle et réussir le sommet sur le climat. Il faut faire de la pédagogie, jouer la transparence, et puis mettre les données sur la table afin que ceux qui refusent de coopérer s'affichent, ainsi que leurs intentions

La polémique autour de la gestion de la FIFA continue de faire couler beaucoup d'encre. Quel est le germe du problème vous qui avez publié des livres sur le sport roi (« Football et Mondialisation », en 2006)?

Le germe du problème est que les américains sont énervés de ne pas avoir eu la coupe du monde en 2022. Donc, ils donnent un coup de pied dans la fourmilière. Face à cela, Blatter a eu aussi une gestion contestable de la FIFA. Sachant que sa période est terminée, il veut entrainer en sa chute Michel Platini qui l'a sévèrement critiqué. Donc on voit bien que Platini a commencé à voir des problèmes a partir du moment où il a attaqué Blatter. J'espère que Platini pourra se présenter aux élections et bien appliquer les réformes qu'il entend mener parce qu'il a la vision la plus globale de la gestion du football ayant été joueur, dirigeant, sélectionneur et coorganisateur de la coupe du monde 1998 en France.

Olivier Le Cour Grandmaison publie

« L'Empire des hygiénistes»

Le politologue français Olivier Le Cour Grandmaison est présent au SILA pour présenter « L'Empire des hygiénistes. Vivre aux colonies », paru aux éditions APIC à Alger. « Une une étude à la fois historique, politique et juridique sur l'importance de l'hygiène coloniale dans l'empire français en général et en Algérie en particulier. Cette hygiène privée et publique a joué un rôle important notamment dans la structuration urbaine des villes coloniales avec une séparation très nette entre les quartiers européens et les quartiers dites indigènes, comme on les appeler à l'époque », a-t-il précisé. Les médécins militaires considéraient, selon lui, « les indigènes » comme des « porteurs de virus ». D'où la ségrégation et le discours raciste.

■ S.S

Maria Teresa Andruetto, ecrivaine argentine

« La plus grande difficulté est de definir le style d'écriture »

Entretien réalisé par Samira Hadj Amar

Pourquoi avoir choisi l'ecriture jeunesse à defaut d'une autre litterature?

C'est une question de defi ! c'est la parole par rapport aux mots. Voir si le mot peut prendre une forme bien precise ou une forme differente. Cela aussi reflète mon mode de lecture. J'ai eu à travailler dans des ateliers d'écriture jeunesse mais depuis une trentaine d'années , je me suis specialisée dans l'ecriture et dans la formation de futurs auteurs. La plupart d'entre eux sont déjà des ecrivains confirmés. Je les aide à ameliorer leurs styles et parfois à se faire editer. La plus grande difficulté est encore de definir son style personnel. Il faut savoir trouver le chemin qui méne vers l'expression du soi, de l'être. Ce style propre sera tout de même impregné par ce qui se produit dans la société ou évolue l'auteur.

Quels sont les thématiques présents dans votre ?

L'identité personnelle , nationale et sociale. l'immigration et l'emigration. Et bien sûr l'amour ! Pas l'amour qui se resume à celui qui unit un couple mais celui que l'on peut apercevoir à partir de la recherche personnelle, de l'estime de soi, la solidarité reste le moteur de tout ce que l'on peut realiser. Il y a aussi Le théme du rapport mére-fille qui m'intéresse. Cette relation ou les filles essayent de comprendre leurs méres sinon de les rejeter .

Quel conseil donneriez vous à un autre pour devenir célèbre?

Surtout qu'il s'ecoute lui même et qu'il lise ! Il faut lire et beaucoup. Un bon lecteur , c'est celui qui peut lire entre les lignes. il doit egalement ecouter la musicalité de la langue et developper une perception au delà des apparences. Au final , qu'il reste fidéle à lui même.

Débat sur le polar dans l'art

Hollywood s'est inspiré des romans policiers

Dans le cadre des 7ème Rencontres euromaghrébines des écrivains, organisées, par la délégation l'union Européenne, une conférence sur le polar dans l'art, a été animée, samedi, à la salle El Djazair du Sila. C'est parce que le polar a nourris plusieurs arts notamment le cinéma, le théâtre, la bande dessinée que cinq intervenants ses sont succédés sur le podium pour donner leur appréciation sur ce genre en pleine expansion dans certains pays. Il s'agit de Bergler Igor de Roumanie, Caryl Férey de France, Hassen Kachach, Hocine Mezali, Arezki Metref et Abderrazak Boukebba d'Algérie. Pour Caryl Férey, dans les polars, il y a toujours des sujets politiques à raconter. D'après Arezki Metref, la migration du polar du texte vers l'image, du roman vers le cinéma, a été faite de tout temps. Les premiers films d'hollywood étaient des adaptations de romans policiers. « Le cinéma s'est crée cette spécificité d'avoir ses propres écrivains mais sans les scénaristes », a-t-il dit. Réalisateur, scénariste et écrivain, le roumain Igor Bergler a indiqué que l'un des romans a été écrit pour justement être adapté au cinéma. Pour lui, le polar permet de gagner plus de lectorat. « Le Polar a pris des techniques de récit du cinéma. Lé défi de chaque film, est justement de capter le public », a-t-il noté.

Le comédien algérien Hassen Kachach, qui a brillé dans le Film« Benboulaid » d'Ahmed Rachedi, a précisé que le défi de chaque film est de capter le public. Selon lui, le polar donne cette possibilité dans sa structure et son suspens. L'écrivain et journaliste, Hocine Mezali a confié que le polar l'a accompagné depuis l'âge de six ans. Il est persuadé qu'il faut repenser les œuvres de la romancière britannique Agatha Christie. « Si autrefois, en Algérie le polar était une culture aboutie, aujourd'hui, les polars sont inexistants sur le marché national », a-t-il souligné. Le polar a été représenté à travers le célèbre film de Moussa Haddad « L'inspecteur Tahar ». Abderrazek Boukebba a précisé que la littérature du polar ressemble à la réalité du pays. « Le polar ne peut pas vivre dans un environnement manquant de libertés », a-t-il affirmé. Pour Arezki Metref, la littérature policière est à construire en Algérie avec les conditions d'aujourd'hui. « Le polar, c'est une atmosphère et une lumière », a-t-il dit

■ Mounia Meha

JULIEN EDMOND HAGE

«Une fois mises en ligne les archives changent de nature »

L'universitaire français Julien Edmond Hage a animé, vendredi une rencontre autour de la numérisation des archives. Il a travaillé sur l'édition politique 1960-1970, sur les éditeurs qui ont lutté pour la décolonisation aux côtés des algériens pour leur indépendance. Il a ensuite axé son travail sur tout ce qui pouvait s'écrire pendant la guerre de libération nationale contre la guerre, en essayant de recueillir tout ce qui est brochures ou images.

Il a évoqué des avancées dans la numérisation des archives et les contraintes juridiques qui en sont liées. «Le fait de numériser les archives change la nature de ces archives parce qu'une fois que les images sont mises en ligne, elles circulent, elles sont réutilisées sur les réseaux sociaux, à des fins d'illustrations, parfois de détournement, propagande, elles changent complètement de statut et d'usage », a-t-il dit. La numérisation permet d'aboutir à de nouvelles démarches de conservation, de valorisation, de collecte des archives. Selon lui, la collecte et l'entretien des bases de données numériques peuvent poser problème. Idem pour la consultation. « Il est nécessaire que tout ceux qui font profession du passé que ce soit les archivistes, les historiens, les bibliothécaires, les sociologues, s'interrogent sur tout les dispositifs qui mettent en place l'accès de ces archives, et mettre en place des médiations afin que ces archives soient faites d'une manière raisonnée, rigoureuse et qu'elles servent encore l'émancipation plutôt que le détournement idéologique douteux», a-t-il préconisé

■ S.S

« Pas de polémique avec Boualem Sansal »

« Pas de polémique avec Boualem Sansal »

Waciny Laredj, universitaire et romancier algérien, a animé une rencontre à la faveur des Estrades du 20ème Sila au cours de laquelle il a parlé de son dernier roman « 2084, le dernier Arabe ». Un roman à la tonalité apocalyptique, pessimiste. « Je suis parti de la réalité actuelle des pays arabes. Le monde arabe se trouve, aujourd'hui, en situation de faiblesse. Les Arabes sont victimes de leur richesse. », a-t-il dit. « Si les Arabes avaient une couverture nucléaire, on en ne serait pas là », a-t-il dit. Revenons à son roman, le conférencier a déclaré : « C'est la situation actuelle avec les conflits qui déchirent la Libye, la Syrie, l'Irak… et les retombées de ces conflits, les risques de démantèlement de ces pays-là –, qui m'a fait imaginer le futur. Je parle d'une société virtuelle. » Dans son dernier roman, Waciny Laredj se projette dans le futur. Et dans ce « future noir », le romancier raconte une société fictive, certes le fruit de son imagination mais qui est [malheureusement] inspirée du vécu arabe. « C'est montrer les défis qui attendent le monde arabe », a-t-il dit. Des défis qu'il faut penser dès maintenant de la façon – la plus juste et la plus pertinente – à relever. C'est une question de survie, d'où l'intitulé du roman « … le dernier Arabe ». Dans un autre registre, Waciny Laredj, interrogé sur la frappante ressemblance entre son titre et celui de Bouaâlem Sensal, a répondu qu'il s'agissait d'une coïncidence. « C'est vrai que j'étais surpris en voyant son titre, mais je n'ai jamais accusé Bouaâlem Sensal de plagiat », a-t-il dit, et d'insister : « Je n'ai jamais parlé de « vol littéraire. C'est seulement la presse qui a créé la polémique»

Yacine Idjer

Adamou Idé, écrivain nigérien :

« La littérature permet de mettre des mots sur l'impensable »

Entretien réalisé par Samira Sidhoum :

Comment êtes vous venus à l'écriture?

Écrire, pour moi, a été une vraie construction. J'ai passé tellement d'années avec la sensation d'être une enveloppe vide qu'en écrivant, je me suis réapproprié ma vie, je l'ai réinventée. Depuis que j'ai écrit divers œuvres, j'ai le sentiment d'avoir fini de remplir ma mission. La littérature permet de mettre des mots sur l'impensable, même quand les événements sont moins douloureux que ceux que vous décrivez. Poète, nouvelliste et romancier, j'ai écris aussi bien en français que dans ma langue maternelle, le zarma. J'ai ancré ma sensibilité, mon humour, ma pertinence et mon engagement - vis-à-vis notamment de la condition des femmes dans une écriture à fleur du vécu. Je suis aussi président de la société des lettres du Niger, association que j'ai crée en 2000, je me suis investi dans une tâche essentielle: offrir une place à part entière aux écrivains nigériens.

Et comment évolue littérature au Niger actuellement ?

J'admets qu'il y a peu d'auteurs, peu d'éditeurs au Niger. Donc, notre participation au SILA va nous permettre de nouer des relations, de convaincre aussi des éditeurs et autres auteurs pour faire connaitre notre littérature, et savoir ce que nous faisons, et ensuite, nous accompagner dans l'émergence de la littérature au Niger. Le Sila est événement important, non seulement pour la littérature mais pour tous les métiers du livre, puisque l'ensemble des auteurs sont présents ici à Alger. C'est un rendez vous important pour les pays africains, surtout depuis le lancement de l'esprit Panaf, en 2009. L'Algérie a tenu sa promesse, en réunissant chaque année ou presque l'ensemble des acteurs du livre.

Youcef Merahi publie le roman« Le funambule »

Sortir des sentiers battus

L'écrivain et poète algérien Youcef Merahi publie un nouveau roman « Le funambule », aux éditions APIC, où dominent les expérimentations formelles et esthétiques. Dans ce livre de 121 pages, Youcef Merahi explore un nouveau genre littéraire avec la même volonté de sortir des sentiers battus que dans ses précédents écrits, à la fois dans la construction narrative des nouvelles et dans l'architecture globale du roman. En douze tableaux subdivisés en mémoires et visions participant à la plus value de l'histoire, nous pénétrons dans le réel vécu du personnage et de son passé, soit l'énigme de ses origines comme de sa destinée. L'écrivain évoque des thèmes comme la démence, l'amour. Dans cette narration- déposition- confession, référencée, Akli Wissem SNP joue à qui perd-gagne. Entre démence imposée et folie lucide, ce personnage se représente en spectacle en brûlant des journaux devant une mairie. Il entame ainsi, selon l'auteur, un long itinéraire vertigineux. Ce roman vient s'ajouter aux nombreuses publications de Youcef Merahi qui est diplômé de l'Ecole Nationale d'Administration. Chroniqueur, critique littéraire et poète, il porte un grand intérêt pour le patrimoine immatériel amazigh et donne régulièrement des lectures et des conférences lors de manifestations culturelles diverses, en Algérie et à l'étranger.

■ S.S

سيلا نيوز

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵙⵉⵏ ⵏⵓⵙⵙⵏ ⵖ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵏⴰⵡⴰⵢⵜ

Vingt ans à la page

Numéro 04

Revue du 20ème salon international du livre d'Alger, numéro : 04, dimanche 01 novembre 2015

L'historien français Benjamin Stora au Sila

« L'écriture de l'histoire passe par le débat ouvert »

L'historien français Binjamin Stora a animé Samedi, la première estrade du 20ème SILA. Il s'agit en fait d'une tribune d'expression d'une heure donnée à un auteur qui choisit la thématique de son intervention, afin de céder la parole au public pour réagir à son l'intervention. Le conférencier, né à Constantine d'une famille originaire des Aurés, a relaté ses débuts avec la recherche en histoire qui remonte aux années 1970.

Il a dressé un bilan de ses travaux historiques depuis le tout premier qui remonte à 1974, et qui était un travail sur la vie de Messali Hadj à base de ses mémoires qui lui ont été remises par la fille de l'un des fondateurs de l'Etoile nord africaine. Benjamin Stora, professeur aux universités de Paris, directeur du Musée national de l'immigration en France, a évoqué ses amis algériens comme le sociologue Abdelmadjid Merdaci et l'historien Mohamed Harbi qui l'ont beaucoup aidé dans ses recherches historiques sur le mouvement national algérien. Benjamin Stora a également travaillé sur l'histoire du Maroc et du Vietnam, avec bien entendu des projections sur le colonialisme français dans ces pays. Lintervenant a affirmé que ce ne sont pas les Etats qui parviennent à écrire la vérité historique, mais que « ce long et laborieux chemin » passe impérativement par le débat ouvert, l'apprentissage démocratique citoyen, le croisement des différentes opinions, la tolérance et l'ouverture sur l'autre, sans oublier la persévérance et la continuite dans le travail de recherche étalé dans le temps. L'historien a précisé que la guerre diplomatique menée par beaucoup de figure de proue de mouvement nationaliste à l'instar du regretté Mhamed Yazid a eu des échos favorables auprès de l'opinion internationale. Il a parlé également de la guerre médiatique menée par des journalistes français et étrangers pour informer l'opinion publique mondiale sur ce qui se passait en Algérie notamment après la bataille d'Alger. L'orateur a précisé que les historiens du monde entier s'intéressent de plus en plus à l'histoire de l'Algérie, notamment à la guerre de libération nationale. Il a précisé que pas moins de 30 chercheurs américains l'ont contacté pour les aider, indiquant que cela va aider à avoir une meilleure compréhension sur cette page de l'histoire contemporaine de l'Algérie.

Hakim Brahim

تعـــزيـــة

يتقدم طاقم نشرية "سيلا نيوز" بتعازيه الخالصة إلى محافظ صالون الكتاب السيد حميدو مسعودي، إثر المصاب الجلل الذي ألم بعائلته بفقدان ابنة أخته بعد معاناة مع مرض عضال.

يأتي هذا المصاب في هذا الوقت الحساس الذي يتحمل فيه السيد المحافظ ضغط الأيام الأولى للصالون، لهذا نرجو من الله عز وجل أن يلهمه الصبر والسلوان، ويمده بالقوة الكافية لتخطي هذه المحنة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وزارة الثقافة ALGERIE

SILA 2015

Directeur de la publication : Hamidou Messaoudi
Coordinateur de la rédaction : Fayçal Métaoui
Photos : Yasmine Ferhat et Amine Chikhi
Réalisation artistique : Mohamed Amine
Edition et distribution : ENAG